اعدهم تعليم الحكمة اعلمها لهم بدون نوال ولا اكتم منها كلمة وادبر المرضى بما يليق لهم من التدبير
حسب ما تقتضيه الصناعة من حذق في الطب اشهد ولا اعمل عليه وراحة الا اذا تعذر
شفا المريض بدونها بل اراعي الحكمة وارتب منافعهم على قوانينها ولا اشير على احد
بتعاطي السم ولا اعطي لمن يطلبه مني ولا ادخل بيتا لمعالجة مريض اعطي لحامل دوا
يكون سببا في اجهاض حملها بل ارد ذلك كله عني ولا ادخل بيتا لمعالجة مريض الا -
لاسعافه مجتنبا للفساد متنصلا من ظلم الناس وضرر العباد واذا احدث وبالعهد
بذلت همتي واسرعت النهضة قائلا لبيك بدون تأخر لمن يدعوني من ظلمه وحقير
مستغيثا بذلك رضا مالك ناصيتي ممتثلا اوامر ولي نعمتي واذا سمعت او رأيت
قدحا في محافل الناس او بيوتهم سواء تعلق بصناعتي اولا لا افشيه ولا اشيع
عباراتهم بل اضرب عن ذلك صفحا كأني لم اسمع قدحا واجتنب الفساد والفواحش
ما ظهر منها وما بطن وانزع حبها من قلبي بقدر الطاقة واسلك السبيل الحسن ولا اطعن
في احد من اهل صناعتي مريدا بذلك انفرادي وشهرتي بل اذا اشتبه علي تشخيص
داء مريض ولم اهتدي لدوائه اشاور غيري من اهل صناعتي في ولا اجعل الكبر
والحيا سببا لاستحكام دائه اسأل الله مجيب السائلين ان توفقني الى ما ذكرته
لاوليائك وتفضلك علي تعين عسى ان تجنبني من الفضيحة والملام وتحفظني من ذلك
كي احوز بدخول السلام بسلام امين امين والحمد لله رب العالمين

في واجبات الاطبا

يجب على الطبيب حب النوع الانساني بحيث يكون القاصي عنده كالداني
لانه كلما ضعفت المحبة ضعفت الشفقة * وتساوي الانسان بغيره من الحيوانات
ولما كان حب الوطن مركزا في الطباع مالوفا للعادة والرعاع كان العسكري يحب وطنه ويثبت
في الحرب واقفا ولو تحقق الموت لم يكن زاحفا اذا علمت ذلك فاعلم ان الطبيب لا يستكمل الكمال
الاخلاق الا اذا خلص قلبه في حب البشر عن النفاق ولذا قال ابقراط ابو الطب
يجب على الطبيب ان يكون عنده الاسقاط كالالتقاط بمعنى ان جميع الناس المرضى يكونون
عنده على حد سوى في بذل الهمة واعطاء الدوا ولا يعتنى بغني لغناه ويهمل الفقير لسوء
دواه فيصبح محروما كلامه سه وربما الفقير اكثر نيلا لرشاده ومن الامر انه اكثر ما يصاب
به اهل الفاقة حتى يرى الطبيب ما يحرق القلب وليس له على الصبر طاقة ففعل الخير
في الفقرا اعظم واجمل وعند الله ثوابه اتم واكمل ولا يوجد ما يوحش الطبيب على الاسرار
الا الطبيب ومن كتم سره عن طبيب كان غير مصيب لان الامراض النفسانية كثيرا ما تجب
يكون سببا للمرض الانساني فكثيرا من الناس من يوحش الطبيب على اخبار * وجعل
عينه اسراره فعلى الطبيب ان لا يهون عليه الامر بمعارفه البهيمة ويعالج بعلاجه
التركيب العنبري ومن منافع الطبيب ان يؤلف بين المتباغضين ويجتهد في اصلاح الحال
بين الزوجين ومنها اسعاف الفقرا ومعالجتهم واخبار الدولة بحالهم فيكون بذلك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)